

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ عَلَى دَوَابِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

¹إِصْغَ، يَا إِلَهَهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَعَاضَ عَنِّي
تَصْرُعِي. ²اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحَيَّرُ فِي كُرْبَتِي
وَأُضْطَرُّ ³مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِتْلِ ظُلْمِ السَّرِيرِ.
لأنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِنَّمَا وَيَعْصِبُ يَصْطْهِدُونِي. ⁴يَمْحُضُ
قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ⁵خَوْفُ
وَرَعْدِهِ أَتَى عَلَيَّ وَعَشِيَّتِي رُغِبْتُ. ⁶فَقُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا
كَالْحَمَامَةِ فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ. ⁷هَتَدًا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ
فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحَهُ ⁸كُنْتُ أُسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ
الْعَاصِفَةِ وَمِنَ النَّوْءِ.
⁹أَهْلِكَ، يَا رَبُّ، قَرُّوْا أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا
وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁰تَهَارًا وَلَيْلًا يُجِطُّونَ بِهَا عَلَى
أَسْوَارِهَا وَإِنَّهُمْ وَمَشَقَّةُ فِي وَسْطِهَا. ¹¹مَقَاسِدُ فِي وَسْطِهَا
وَلَا يَبْرُخُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشٌّ. ¹²لأنَّهُ لَيْسَ عَدُوُّ
يُعْزِيَنِي فَأَحْتَمِلُ، لَيْسَ مُبْعِضِي تَعْظِمُ عَلَيَّ فَأَخْتِئِي
مِنْهُ. ¹³بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلْفِي وَصَدِيقِي، ¹⁴الَّذِي
مَعَهُ كَانْتُ تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةَ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا تَذْهَبُ فِي
الْجُمُهورِ. ¹⁵لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ، لِيُنْخَدِرُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ أَخْيَاءَ،
لأنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ سُرُورًا.
¹⁶أَمَّا أَنَا فَإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. ¹⁷مَسَاءً
وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ فَيَسْمَعُ صَوْنِي. ¹⁸قَدَى
بِسَلَامٍ تُفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لأنَّهُمْ يَكْتَرِعُونَ كَانُوا
جَوْلِي. ¹⁹يَسْمَعُ اللَّهُ قَيْدَهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحَهُ.
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعَبٌ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ²⁰أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى
مُسَالِمِيهِ، تَقَصَّ عَهْدَهُ. ²¹أَنْعَمُ مِنَ الرُّبْدَةِ قَمُهُ وَقَلْبُهُ
قِتَالًا، أَلَيْنَ مِنَ الرَّبِّ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سُيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.
²²أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ
يَتَرَعَّزُ إِلَى الْأَبَدِ. ²³وَأَنْتَ، يَا إِلَهُ، تُخَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ
الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشَّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا
فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.